رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة)) ارحموا ثم ارحموا ((٣ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ ٧١ – ١١ – ٢٠٢٣

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الحمد لله الكريم الرحمن احمده سبحانه امر بالاحسان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الله رحمة للعالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين. اما بعد عباد الله اتقوا الله في السراء والظراء وارحموا عباد الله اخوانكم الضعفاء. فان الله تعالى يرحم من عباده الرحماء. يا ايها الذين امنوا - 00:00:25

اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم من كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم. والله الله غفور رحيم ايها المسلمون ان هذه الدنيا تقلبات احوال لا يستقر لاحد على حال - 00:00:45

طيب كم من انسان عزيز يصبح ذليلا واخر معافى يصبح مبتلى واخر غنيا ويصبح فقيرا واخر امنا يمسي واذا هو في الخوف ملبوس ايها المسلمون ما الواجب علينا تجاه هؤلاء الذين اصابتهم النكبة وتغيرت احوالهم؟ ان - 00:01:06

الدين العظيم دين الاسلام امرنا ان نرحمهم وان نكون معهم متراحمين. وان هذه الملة اعني ملة الاسلام ملة عظيمة حتى انها كانت في الكتب السابقة معروفة مشهورة بامة الحمادين ومن تمام حمدهم انهم في البلايا يحمدون الله جل وعلا ويعينون من - 00:01:34

يحتاجون الى العون بما يستطيعون وبذلك تتكاتف ايديهم وتتعاون ويتعاونون على البر والتقوى ولابد للمسلم ان يعلم ان هؤلاء المنكوبين وهؤلاء العجزاء والفقراء والمساكين هم ممن بسببهم ربما تنزل الرحمات. فقد روى مسلم بسنده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال - 00:02:04

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء يا لا يشترئون علينا. قال وكنت انا - 00:02:35

ابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع. فحدث نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم - 00:03:00

بالغداة والعشي يريدون وجهه. اخوة الايمان ان الرحمة والشفقة والرأفة لمن اثار رحمة الله في قلوب العباد. فالله جل وعلا هو الرحمن ذاتا وهو الرحيم وصفا ولا احد ارحم منه فهو ارحم الراحمين. ولهذا امرنا نحن ان نتراحم. قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل. رواه البخاري ومسلم. من حديث جرير ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهم ارحموا ثم ارحموا ثم ارحموا حتى ترحموا. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:03:50

احب الناس الى الله انفعهم للناس. واحب واحب الاعمال الى الله سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او تقضي عنه دينا او تطرد عنه جوعا ولا نمشي مع اخ - 00:04:10

لي في حاجة احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد. يعني مسجد المدينة شهرا رواه الطبراني من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عباد الله ان الناس الذين في قلوبهم قسوة وشدة وغلظة فليعلموا ان الله قد نزع من قلوبهم - 00:04:30

رحمة وقد جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل احد ابنائه اما الحسن او الحسين فقال رجل عنده او تقبلون صبيانكم

وهو من الاعراب؟ قال نعم. قال فان لي عشرة من الولد ما قبلت - 00:04:56
واحدا منهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهل املك ان نزع الله من قلبك الرحمة عباد الله تراحموا لان الاحوال لا تدوم. وقد وقد نكون اليوم قادرين على مد يد العون - 00:05:16
والرحمة والشفقة وربما نحتاج في الغد القريب الى ذلك. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مبينا الذين لا يرحمون الناس قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة - 00:05:36
رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر جيرا فاستوفى منه ولم يعطه ره رواه البخاري قال العلماء ان الثالث وهو الرجل الذي استأجر جيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره - 00:05:56
لغلظ قلبه وشدة ما في قلبه من القسوة فانه لم يعرف الرحمة. وينبغي علينا ايها المسلمون ان نتراحم فيما بينهم لا سيما العجزة والضعفاء والمرأة ترحم انوثتها وتكرم والصغير يعطف عليه ويرحم. قال الله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر. وفي حديث سهل رظي الله عنه - 00:06:16
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا. رواه البخاري. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم - 00:06:46
رواه احمد وابن ماجه عباد الله ارحموا ثم ارحموه ثم ارحموه حتى ترحموا. فالراحمون يرحمهم الرحمن واسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الرحمة في القول والفعل والعمل. واقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه - 00:07:14
انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الرحيم الكريم المنان. احمده سبحانه ذي العفو والفضل والغفران. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا لا شريك له يسر لعباده سبيل الطاعة والاحسان. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الله رحمة - 00:07:34
للعالمين صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله فان من اتقى الله سعد وفاز يوم القيامة بما وعد. وتجملوا بصفات عباد الله الصالحين. واحسنوا ان الله - 00:08:00
يحب المحسنون ان الله يحب المحسنين. ايها المؤمنون لنعلم ان الاحسان الى الضعفاء ورحمتهم ومد يد العون للمحتاجين واعانتهم انما هو عظيم من اسباب استدرار رزق الله تبارك وتعالى. فمنفعة ذلك اول ما يرجع انما يرجع الى - 00:08:20
نفسه اليس النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الراحمون يرحمهم الرحمن؟ وقال الصادق المصدوق صلى الله عليه سلم ابغوني في الضعفاء. فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم. رواه احمد وابو داوود والترمذي - 00:08:46
سعي من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ومن رحم الضعيف ومن رحم الضعيف الان الله قلبه وادرك حاجته فعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يشكو قسوة قلبه فقال صلى الله عليه وسلم - 00:09:06
لم اتحب ان اتحب ان يلين قلبك وتدرك حاجتك ارحم اليتيم. وامسح رأسه واطعمه من طعامك يلن قلبك وتدرك حاجتك. رواه الطبراني. ولنحذر الاساءة الى الضعفاء والمساكين من الاطفال والنساء والمحتاجين والمسنين. فذلك لان الرجل الذي يقسو على هؤلاء فانه - 00:09:26
فما ينال القسوة والشدة من الله العزيز الجبار وقد جاء في الحديث في حديث جابر رضي الله عنه قال لما رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرة البحر. قال الا تحدثوني باعاجيب ما رأيتم - 00:09:56
الحبشة قال فتية منهم بلى يا رسول الله. بينا نحن جلوس مرت بنا عجوز من عجائز دينهم تحمل على رأسها قلة مما فمرت بفتى منهم فجعل يديه تحت كتفيها ثم دفعها - 00:10:22
فخرت على ركبتيها فانكسرت قلتها فانكسرت قلتها فلما ارتفعت التفتت اليه فقالت سوف تعلم يا غدر اذا وضع الله الكرسي الاولين والاخرين وتكلمت الايدي والارجل بما كانوا يكسبون. فسوف تعلم امري وامرك عنده غدا - 00:10:42
قال صلى الله عليه وسلم صدقة صدقت كيف يقدس الله امه لا يؤخذ لضعيفهم من رواه ابن ماجة باسناده. اخوة الاسلام والايمان. ان اهلنا في فلسطين عمومة. وفي غزة خصوصا قد اصاب - 00:11:07

فهم البلاء والمصايب ما تعجز عن حمله الجبال وتخر تحت وطأته همم عظائم الرجال يجاهدون ناداهم بما اوتوا من قوة وقد وقد استقوى عليهم عدوهم واعداء الله الصهاينة يمارسون بحقهم ابشع وافظع انواع البطش والقتل والتشريد والتهجير. حتى قتلوا اكثر من عشرة الاف - 00:11:27

ما منهم احد من المحاربين. وانهم على الضعفاء يستقون. يهدمون البنيان ويلقون القنابل بين الجدران لا يبالون من تحتها. على مرأى ومسمع من العالم الذين يدعون ان عندهم حقوقا للانسان ثم اذا كان هذا يتعلق بالمسلمين فلا حقوق ولا معاهدات - 00:11:57

لا احد يتجرأ من هؤلاء الكفرة ان يقولوا للصهاينة قفوا الى متى وانتم تقصفون الاطفال؟ وتقصفوا هنا المستشفيات والمدارس بل والمساجد. فلا حول ولا قوة الا بالله. ايها المسلمون اكثروا من الدعاء - 00:12:27

هؤلاء فان ذلك من رحمة الله في قلوبكم لهم واعينوهم بما تستطيعون من يدي من مد يد فان ذلك نصرة لهم. واعلموا ان هذه القضية قضية وان هذه القضية قضية عادلة - 00:12:47

فان فلسطين وبيت المقدس للمسلمين شاء العالم ام ابى. فانه للمسلمين الى ابد الدهر حتى ينزل عيسى ابن مريم فيقاتل الدجال في اكناف بيت المقدس فيقول الحجر والشجر يا عبد الله يا - 00:13:08

هذا يهودي خلفي تعال فاقتله. اللهم انا نشكو اليك قوة ظعف عجزنا وقوة اعدائنا. اللهم انا نشكو اليك عجزنا وقوة اعدائنا. اللهم انا نشكو اليك عجزنا وظعفا ظعفنا وقوة اعدائنا. اللهم - 00:13:28

عليك باليهود الغاصبين. اللهم عليك بالصهاينة المعتدين. اللهم رد الاقصى الجريح الى حوزة المسلمين. اللهم كن لاهلنا في فلسطين ناصرا ومعينا. اللهم احقن دماءهم واحفظ اعراضهم. اللهم ايدهم بتأييدك. اللهم ايدهم بتأييدك وانصرهم بنصرك - 00:13:48

لهم ناصرا وسببا ومعينا. اللهم فرق جمع اليهود تشتت شملهم ومن عاونهم يا رب العالمين. اللهم ادم الامن في بلاد المسلمين عامة وفي هذا البلد خاصة واجعلها يا رب العالمين دار امن ورخاء وسخاء يا رب العالمين. وقوموا الى صلاة - 00:14:08

يرحمكم الله - 00:14:28